



## قلق كردي من فقدان الهيمنة عليها ومخاوف من اضطرابات بسبب تغيير تركيبها السكانية قائد امريكي يؤكد دخول ميليشيا شيعية الى كركوك



سيدة عراقية ترغف صورة للسيد مقتدى الصدر في الكاظمية في بغداد امس (1 ف ب)

بغداد - «القدس العربي»: قال قائد القوات المتعددة الجنسيات في كركوك الكولونيل ديفيد كزي أمر اللواء 101 (المحول جوا) ان ميليشيا شيعية دخلت المدينة ولكنها ليست بالحجم الذي روحت له بعض وسائل الاعلام.. ولا تشكل خطرا على أمن واستقرار المدينة.. وقال مصدر مسؤول في مجلس محافظة كركوك ان الكولونيل كزي بين لمحافظة كركوك السيد عبد الرحمن مصطفى خلال لقائه به الاربعاء الماضي «ان عناصر من منظمة بدر، وجيش المهدي» التابع للثوار الصدري، دخلت بالفعل الى مدينة كركوك خلال الفترة الماضية، لكنه لفت الى ان تلك العناصر ليست بالحجم الذي اعلن عنه في بعض القوات الاعلامية.. واعداها لا تشكل اي خطر على أمن واستقرار المدينة، وكانت وسائل اعلام واطراف متعددة، خاصة من الاكراد، اشارت الى دخول ميليشيات شيعية الى مدينة كركوك، لكن مسؤولين من «منظمة بدر» ومكتب الشهيد الصدر في المدينة قالوا ان تلك المعلومات خاطئة، ونفوا ان تكون عناصر من قواتها دخلت كركوك. وتشهد مدينة كركوك العراقية صراعات بين قوى كردية وشيعية وتركمانية وعربية سنية للسيطرة عليها فيما يبرر كل طرف موقفه باحقيقته فيها، ففي الوقت الذي يؤكد فيه الاكراد ان هناك آلاف الاكراد من اهالي المدينة الاصليين عادوا اليها بعد ان رحلهم عنها عنوة نظام صدام في السنوات السابقة، تؤشر احزاب عربية سنية في كركوك وجهات تركمانية ومصادر من الثوار الصدري ان هناك محاولات لتكريد المدينة وتغيير واقعا الديموغرافي تحت زريعة عودة الاكراد حيث ان هناك عمليات تهجير متعددة للحرب في المدينة.

ويعرب مسؤولون في قيادة القوات المتعددة الجنسيات في كركوك عن خشيتهم من حدوث اضطرابات بين الاكراد والعناصر «جيش المهدي» التابع للزعيم مقتدى الصدر. وأشار هؤلاء في وقت سابق الى وصول المئات من عناصر «جيش المهدي» وميليشيات «منظمة بدر» الشيعية الى مدينة كركوك بهدف منع الاكراد من بسط سيطرتهم على المدينة. من ناحية يؤكد جبار خليفة عضو مجلس الشورى العراقي عن قاسية الانتفاخ العراقي الموحد ان الاكراد

## القبانجي يطالب بحل الميليشيات في العراق ودمجها باجهزة الدولة

■ التجف (العراق) - اف ب: طالب رجل الدين الشيعي العراقي النافذ صدر الدين القبانجي في خطبة الجمعة بدمجها باجهزة الدولة، مؤكدا انه «لا يمكن لاي دولة ان تكون قوية وموحدة مع وجود ميليشيات تتنازع على النفوذ».

وقال القبانجي المقرب من «المجلس الاعلى للشورى الاسلامية» في العراق بزعامة عبد العزيز الحكيم، في خطبته من الحسينية الفاطمية وسط مدينة النجف المقدسة (160 كلم جنوب) امس ان «مسألة (وجود) الميليشيات قد تؤدي الى مسخاطر تهدد وحدة العراق ولذلك نحن ندعو الى توحيدها ودمجها بالوزارات الامنية».

واوضح ان مطلبه جاء «لكي نتجنب هذا الخطر، فلا يمكن لاي دولة ان تكون موحدة وقوية وفيها عدد من الميليشيات تتنازع على النفوذ».

واكد القبانجي انه مع «حل هذه الميليشيات ودمجها مع اجهزة الدولة»، وكانت هيئة علماء المسلمين قد حذرت في بيان لها الاربعاء من «سرطان الميليشيات المستشري في بلادنا وما يقوم به من جرائم وانتهاكات فاضحة بحق الانسان العراقي».

وكان رئيس الوزراء العراقي المكلف نوري المالكي اعلن سعيه لحل الميليشيات في العراق ودمجها مع اجهزة الدولة.

## الدنمارك تقر بقاء قواتها في العراق ونقل بعضها للامم المتحدة

■ كوبنهاغن - رويترز: قالت الدنمارك الجمعة انها مستحقة بمعظم قواتها في العراق لعام اخر لكنها ستحل بعضهم لمام لاتحاد المتحدة، وتذكرت الحكومة ان التغييرات ستعني تخفيضها صغيرا من عشرة الى 40 جنديا من القوة البالغ قوامها 530 جنديا. وقال وزير الخارجية بير شتيج مولر في مؤتمر صحفي «نشعر بان تصديق التفويض لمدة 12 شهرا اخر هو الشيء الصواب».

وينتهي تفويض القوة الدنماركية في اول تموز/يوليو. وقالت الحكومة انها ستعيد 80 جنديا عديمي افروغ من تدريب قوات عراقية في الصيف لكنها ستقدم ايضا طائرة طراز سي-130 هركيوليز و 40 من افراد الطاقم والاطاقم الارضية بناء على طلب الامم المتحدة. وسوف تستخدم الطائرة في نقل موظفي الامم المتحدة وامدادات طبية واخرى. وسترسل الدنمارك ايضا 30 جنديا لحماية الطاقم والطائرة اعتمادا على مكان تمررها. وقال مولر «الارهابيون يقتلون بهدف افساد التطور الديمقراطي للعراق وذلك فمن المهم للغاية ان ندعم اعادة اعمار هذا البلد».

واضاف «ستعديم تنظيم مساهمتنا في العراق ولكننا سندعم جهودنا المتعلقة بالامم المتحدة».

## معارضة للحرب على العراق تحت كندا على توفير ملاذ للجنود الأمريكيين الفارين من الخدمة

■ اوتاوا - يو بي آي: حثت الناشطة الامريكية المناهضة للحرب سبدي شيهان الحكومة الكندية على توفير ملاذ للجنود الأمريكيين الفارين من الخدمة العسكرية. وكانت شيهان قد تصدرت عناوين وسائل الاعلام المحلية والعالمية في العام الماضي بعد ان اقامت حفلا امام مزرعة الرئيس الامريكي جورج بوش في كراوفورد بولاية تكساس لمدة شهر كامل اعتراضا على الحرب في العراق.

وقدمت شيهان ابنتها البالغ 24 عاما بعد خمسة ايام من انتشار وحدته في الجيش الامريكي للعراق خلال العام 2004.

وقالت شيهان «الادانة الكندية ان حوالي 15 جنديا امريكيا فروا من الخدمة العسكرية في الجيش الامريكي يقيمون في كندا كحل حكمة» «مع ماضيه الحرب»، قالت ان هذا العدد قد يكون اكبر بكثير.

## مشرحة بغداد تكافح للتعامل مع جنث ضحايا العنف الطائفي

■ لندن - يو بي آي: ذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» الصادرة الجمعة ان مشرحة بغداد لم تعد قادرة على التعامل مع الجنث التي تصلها كل يوم بمبلغ عدد الجنث التي تلقها خلال الشهر الذي تلى تغيير مرقد القبة الذهبية بمدينة سامراء 1294 جثة.

ونسبت الى نائب مدير مشرحة بغداد - د قيس حسن قوله «ان المشرحة تتلقى ما بين 35 الى 50 جثة كل يوم منذ تفجيرات سامراء في الثاني والعشرين من فيراير/شباط الماضي تحمل 9 % منها آثار طلقات نارية».

واضاف حسن «ان المشرحة في احدى المراحل لم تعد تقوى على استقبال المزيد من الجثث واضطرت لوضع الجثث الجديدة في شاحنات تبريد».

واشارت الصحيفة الى ان مشرحة بغداد «استقبلت الشهر الماضي 1115 جثة»، وأوضحته «خلال شهري مارس/آذار واپريل/نيسان الماضيين سقط من العراقيين ضحية العنف الطائفي أكثر من عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا منذ اندلاع الحرب في العراق قبل أكثر من ثلاث سنوات».

## مجلس الشيوخ الامريكي يوافق على ميزانية لتمويل الحرب

■ واشنطن - من ريتشارد كوان: وافق مجلس الشيوخ الامريكي على تمويل كل من الحرب في العراق وافغانستان ووجود اثار الاعصار متجاهلا تهديد الرئيس جورج بوش باستخدام حق النقض مشروع الميزانية التي يبلغ حجمها 108.9 مليار دولار على اساس انها تضمن اذنا لم يطلعه.

ووافق مجلس الشيوخ باغلبية 78 صوتا مقابل 20 صوتا على ميزانية طارئة تتفق 14.4 مليار دولار أكثر مما طلبه بوش.

وانيد الجمهوري بيل فريست زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ بوش التصويت ضد هذا الاجراء، واجاز مجلس النواب مشروع ميزانية تشيخا مع طلب بوش وسجلوا المجلسان تنوية الخلافات بحلول الشهر الجاري.

وقبل استكمال مشروع الميزانية خفض مجلس الشيوخ 47 مليون دولار من المساعدات الخارجية هذا العام لصر، ومن هذا المبلغ سيخصص 35 مليون دولار للاغاثة من المجاعة والتاثيرات في اوغندا وكينيا واثيوبيا ومن المحتمل ايضا الصومال.



عراقي الى جانب نعش احد اقرابه في بغداد الجمعة (1 ف ب)

## رامسفيلد يواجه استجابات قاسية بشأن ذرائع حرب العراق

■ واشنطن - من ويل دانام: واجه وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد استجابات قاسية أثناء كلمة عابثة في اتلانتا يوم الخميس حيث اتهمه محلل سابق بوكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي. آي. ايه) بالكتب المستمر حتى حرب العراق. ونفى رامسفيلد هو من مدافع قوي عن التحالفات العسكرية الامريكية في انحاء العالم المقاطعة من جانب معارضين حمل احدهم لافتة كتب عليها «مذنب .. في جرائم حرب».

وضغط ماجنفرن على رامسفيلد بشأن ملف الحرب الذي اعده الادارة الامريكية قبل الغزو في (مارس) 2003. وقال رامسفيلد بشأن التأكيدات الامريكية بان الرئيس الخلع صدام حسين امتلك اسلحة كيميائية وبيولوجية ويسعى لامتلاك اسلحة نووية «انني لا اعمل في مجال المخابرات».

وقال رامسفيلد ان وزير الخارجية الامريكي انذاك كولين باول والذي اشار بالتفصيل في كلمته في فبراير شباط عام 2003 امام الامم المتحدة الى ما تعتقده الولايات المتحدة بشأن الاسلحة العراقية «امضى اسابيع واسبوعين مع مسؤولي وكالة المخابرات المركزية واعدا اسلحة دمار شامل. ورد رامسفيلد بقوله وفقا لنص المقابلة لدى البنتاغون «لا على الاطلاق».

وريتزر

## الجبهة الوطنية الاسلامية للمقاومة في العراق تنفي اجراء اي مفاوضات مع طالباني

■ لندن - «القدس العربي»: نفت الجبهة الوطنية والقومية الاسلامية بكافة فصائلها اقامة اي حوار مع الرئيس جلال طالباني، وقالت الجبهة في بيان ارسله لـ «القدس العربي» الجمعة:

اولا: ان طالباني وعملاء الاحتلال واعوانه يتفخون في قرية متفجوة وان (المفاوضات) التي يزعمونها ليست اكثر ارجسيف واكاذيب موجوعة لكثرة شرطياتها وبلاطة في قوة حماية المنشآت الكهربائية وبلاطة في جنود امريكيين في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم في محافظة بابل جنوب بغداد وثلاثة متهمين في هجوم سامراء (120 كلم شمال) التي فرض فيها حظر التجول.

على فشلهم في تسويق ما سموه (العملية السياسية) القمبية.

ثانيا: ان شعبنا قد حسم خياره الاستراتيجي المتمثل بالمقاومة الشاملة والنضالية المستمرة حتى دحر الاحتلال واعوانه والحق الهزيمة الساحقة بهم وياتشروع الامبريالي الصهيوني وفرض التعويض الكامل عن الخسائر التي لحقت ببلادنا وشعبنا جرحا واحتلالا وسيواصل شعبنا ملحقا ومعاييق كل المشركين في العدوان على بلادنا وسيمتد لهيب المقاومة الى اربع جهات الارض العربية والاسلامية لاجراق وتحطيم كل مرتكزات الوجود الامبريالي الصهيوني الناشئ: ان المقاومة ضد الاستبداد والهزيمة الامبريالية الصهيونية في كافة ارجاء العالم هي مقاومة واحدة وان

## الحشود العسكرية التركية على الحدود للضغط على امريكا والعراق

■ استانبول - من دارين باتلر: حشدت تركيا قواتها على طول حدودها مع العراق لزيادة الضغط على الولايات المتحدة والحكومة الجديدة في بغداد لضرب ضد تهديد متزايد من جانب المتطرفين الاكراد الذين يتخذون من شمال العراق قاعدة لهم. غير ان دبلوماسيين يقولون انه رغم تصاعد اعمال العنف من جانب المتطرفين والتقارير الاعلامية حول بعض الانشطة العسكرية عبر الحدود

بالحزب يوم الاربعاء بالانتقام اذا هاجمت تركيا او ايران قواعد المقاتلين في العراق واتهم الدولتين بشن هجمات متسقة ضد مقاتلي الحزب. وتصر اقرة على ان لها الحق بموجب القانون الدولي في شن عمليات عبر الحدود ضد المتطرفين اذا دعت الضرورة لذلك. وفي بيان صحافي للمراسلين العسكريين هذا الاسبوع جدد مسؤولو الجيش التركي تحذيرا من ان الجيش قد يقوم بعمليات عبر الحدود، اذا استندت الاحوال لذلك»، وقال دبلوماسي غربي مقرب من

## اكراد العراق محاصرون بين ميليشيات حزب العمال وهجمات القوات الايرانية والتركية

■ استانبول - من شيركو رؤوف: يهرب القويون الاكراد من منازلهم في شمال العراق بعد القصف والاحتياحات التي نفذتها القوات الايرانية وبعد حشد كبير للقوات التركية في الوقت الذي يتحرك فيه الجيشان لسحق ميليشيات انضالية. ويقول زعماء حكوميون في كردستان العراقية ان ايران هاجمت ميليشيات حزب العمال الكردستاني في العراق ثلاث مرات في الاسبوعين الماضيين وتصر تركيا على ان لها الحق بموجب القانون العسكري ان تنتد عمليات عبر الحدود اذا كانت هناك حاجة اليها. ويتهم حزب العمال الكردستاني الذي يسعى لاقامة وطن للاكراد يضم جنوب شرق تركيا، انقرة وطهران بتصعيد عمليات منسقة ضد الجماعة وجناحها في ايران. وقال سكان محليون لصحافيين زائرئين ان حوالي 60 اسرة من بين 70 اسرة في قرية رازاجا على بعد

عشرة كيلومترات من الحدود الإيرانية هربت بعد حوالي اربع ساعات من القصف يوم الاثنين. وتنفى ايران ضرب اهداف داخل العراق. وقالت صاحبة متجر تدعى فان هاما امين في قرية قريبة لانت با «كانت نائمين وسقطت ذبذبة وراء منزلنا». وازدادت «استيقظنا في رعب وهربنا ونحن تصرخ». ومضت تقول «كان الصصف عشوائيا وتركنا منزلنا دون ان نأخذ حتى (القليل) من الملابس الزائدة». ثم مشينا ثلاث ساعات للوصول الى قرية اخرى اكثر امانا. وارسلت تركيا التي تشن بشكل تقليدي هجوما في الربيع ضد المتطرفين 40 الف جندي لمناطقها الكردية لتعزيز القوات البالغ قوامها 220 الف جندي الموجودة بالفعل هناك وهو اكبر حشد على مدار سنوات بعد زيادة في هجمات حزب العمال الكردستاني. وتركيا وهي عضو في حلف شمال الاطلسي 1550 جنديا من القوات الخاصة بمتطركيزين في العراق. وهدد قائد متمرذ بارز يوم الاربعاء بالانتقام في